PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Sayedati**
DATE:	**28-November-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**30,000**
TITLE :	**This is the city of Insulin**
PAGE:	**58-59**
ARTICLE TYPE:	**Drug-Related News**
REPORTER:	**Noha Al Sedawy**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

حملة سيدتي «حلوين من دون سكر»..
هذه هي «مدينة الأنسولين»

ترتبط كلمة «الأنسولين» بمرض السكري، فهو العلاج الأمثل الذي يتم اعتماده لمرضى السكري؛ من خلال استخدامه كحقن بجرعات محددة بشكل دوري، وكل ما يعرفه الفرد عن الأنسولين أنه مجرد «حقنة لمعالجة السكري». في اليوم العالمي لداء السكري، ستأخذكم «سيِّدتي» إلى «مدينة الأنسولين» من داخل مصانع إنتاج الأنسولين في «هوشت» فرانكفورت في ألمانيا؛ لتنقل لكم العديد من الحقائق عن مستقبل صناعة الأنسولين، وأهم العلاجات الحديثة، مع مناقشة حول مدى رضا وقبول المريض واعترافه بمرضه ◂◂ الرياض | نهى السداوي

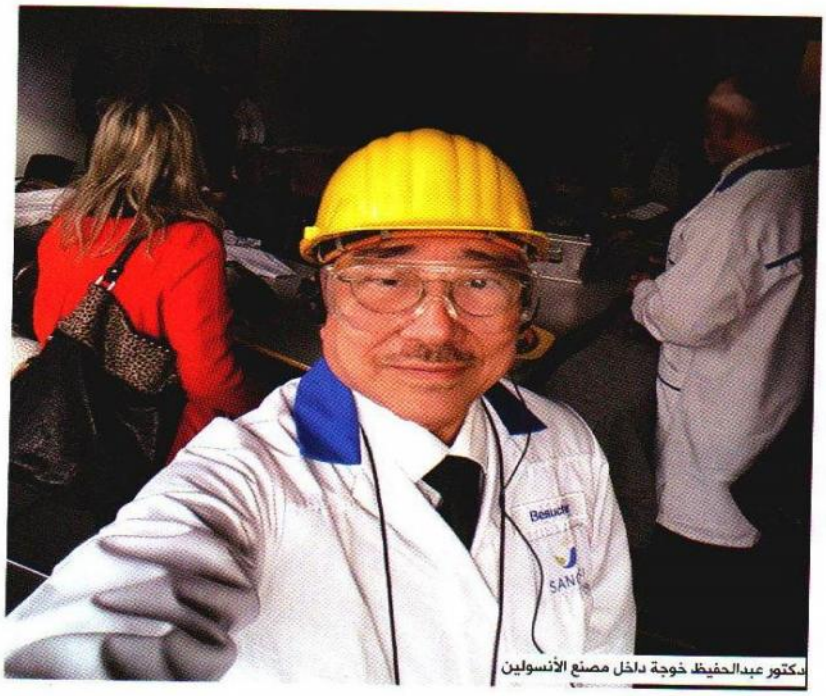
دكتور عبدالحفيظ خوجة داخل مصنع الأنسولين

«سيِّدتي» التقت الدكتور عبدالحفيظ يحيى خوجة، استشاري طب المجتمع، وأحد المتخصصين في الطب الباطني والمهتمين بمجال التوعية والتثقيف الصحي، والمشرف العام على مركز المساعدية التخصصي، ورئيس قسم التثقيف الصحي، ومدير إدارة الإعلام الصحي في مستشفى الملك فهد في جدة، وكان معه الحوار الآتي:

لماذا حددت منظمة الصحة العالمية يوم 14 نوفمبر من كل عام ليكون يوماً عالمياً لداء السكري؟

تم تحديد هذا التاريخ من قبل الاتحاد الدولي للسكري ومنظمة الصحة العالمية؛ لإحياء عيد ميلاد العالم «فريديريك بانتين» الذي أسهم مع زميله «شارلز بيست» في اكتشاف مادة الأنسولين في عام 1922، هذه المادة التي باتت ضرورية لبقاء مرضى السكري على قيد الحياة، بعد أن كان الموت مصيرهم المحتوم.

الرحلة إلى مدينة الأنسولين

من خلال زيارتك إلى مدينة الأنسولين، التابعة لسانوفي في مدينة فرانكفورت الألمانية، كيف تنقل لنا صورة مبسطة عن تطور صناعة الأنسولين؟

مع مرور الوقت، أصبحت بدائل الأنسولين واحدة من الاختيارات المستخدمة لمرض السكري، وتوجد هذه البدائل على هيئتين: واحدة قصيرة المفعول، وأخرى ممتدة المفعول؛ تسمى «الأنسولين القاعدي».

في عام 2000، قامت شركة «سانوفي – أفينتس» بتطوير عقار جديد يطلق عليه «أنسولين جلارجين»، ويمتد مفعوله حتى 24 ساعة، وكان الأول من نوعه في العالم، وكان انفراجاً كبيراً في عقاقير علاج مرض السكري.

وما زالت «سانوفي دايابيتس» تقوم بأعمالها من مركزها الرئيسي التاريخي في هوشت فرانكفورت في ألمانيا، حيث تجمع مساهميها من قسم البحوث والتطوير، وقسم الشؤون الصناعية والتطوير، وقسم تصنيع الأجهزة الطبية؛ ليتم إنتاج «لانتوس» و«أبيدرا» اليوم، والاستمرار السلس للإبداع والنجاح.

وإضافة إلى منتجاتها من الأنسولين، تقدم أنظمة ذكية لمراقبة مستوى الغلوكوز في الدم، وأجهزة وخدمات يستفيد منها مرضى السكري حول العالم، ومع هذا فإن رحلة التطوير والبحث لإيجاد علاجات للسكري وطرق لتحسين حياة المرضى بأفضل شكل ممكن، لا تزال مستمرة.

ما هي المستجدات في مستقبل الأنسولين؟

إن مستحضر ليكسوميا Lyxumia هو أحد الأنواع الجديدة

VANTAGE® COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

والحديثة في تركيبها وعملها، ويمكن أن يستعمل مضافاً إلى الأنسولين ذي جودة الثبات وهو «لانتوس»، في هذه الحالة يكون التحكم في الغلوكوز بواسطة «ليكسوميا»، وهناك منتج آخر تمت إعادة تركيب «لانتوس» به، أسمته الشركة مؤقتاً بـ U300، ولم يتقرر بعد اسمه التجاري عند الإنتاج، وهذا المستحضر سيكون أكثر ثباتاً من «لانتوس»، حيث يتميز بمرونة أكثر في عمله، حيث يمكن للمريض أن يأخذ الحقنة في وقت متسع يومياً مثل 8 - 12 صباحاً، والتركيب الأساسي لهذا المنتج سوف يحرر الأنسولين، الذي بدوره يخفض نسبة سكر الدم.

العلماء حائرون

يعتبر السكري من أكثر الأمراض المزمنة تحدياً للعلم والعلماء، وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذل في مجال وسائل العلاج والتوعية، إلا أن الإحصاءات والدراسات تشير إلى توقع زيادة المرض بنحو 60 مليوناً بحلول عام 2030، فكيف تفسر ذلك؟

للأسف هذا الكلام صحيح، وهو ما يجعلنا كأطباء نقف مستغربين حيال هذا التناقض الكبير، وقد سبق أن طرحت أنا هذا السؤال على أحد العلماء في مصنع الأنسولين في مدينة فرانكفورت، أثناء زيارتي لها، وهو البروفيسور «ألدو ملدوناتو»، أستاذ الغدد الصماء والسكري ونائب الرئيس في شركة «سانوفي» ورئيس أبحاث السكري العالمية، والذي أرجع سبب ذلك إلى وجود قصور في أمور كثيرة، منها: الثقة في إمكانية تطبيق إجراءات الوقاية بطريقة صحيحة، إضافة إلى المسار الطبيعي لمرض السكري، كما لا يمكن تطبيق جميع إجراءات الوقاية بنفس الدرجة في جميع دول العالم، وكل هذا يخلق تحدياً كبيراً بين جهود العلماء؛ في محاولة إيقاف زحف المرض وانتشاره، وفي الوقت نفسه مفاجأتهم بزيادة أعداد ضحاياه سنة بعد سنة.

مضاعفات خطيرة

لماذا يرفض الكثير من مرضى السكري التأقلم مع المرض أو الإفصاح عنه؟

هذه مشكلة كبيرة يواجهها الأطباء المعالجون إلى جانب مرضاهم، وعليه يجب على مريض السكري أن يتعايش مع مرضه، بل يصادقه ويعتني به مدى الحياة؛ كي يظل في مأمن من مخاطره ومضاعفاته، وقد يرجع ذلك إلى عدة أسباب، إما اجتماعية أو نفسية، تختلف من شخص إلى آخر.

ما سلبيات عدم تقبل مريض السكري لمرضه بشكل عام؟

نستطيع أن نلخص السلبيات التي تلحق بالمريض في حالة إخفائه المرض وعدم تقبله، في أنه لن يلتزم بخطوات العلاج بالطريقة الصحيحة التي ينصحه بها طبيبه، وبالتالي فسوف يكون أكثر من غيره عرضة للإصابة بمضاعفات المرض وتدهور الحالة الصحية والنفسية بشكل عام، وإصابة الأعضاء الحيوية من جسمه بالفشل، مثل: الفشل الكلوي، أمراض القلب وشرايين القلب، تنميل الأطراف بسبب تخدير الأعصاب وإصابتها بالالتهاب المزمن، العجز الجنسي، التعرض للجلطات الدموية والسكتة القلبية أو الدماغية، الموت مبكراً.

الدكتور عبدالحفيظ خوجة

بطاقة

الدكتور عبدالحفيظ يحيى خوجة، استشاري طب المجتمع، وأحد المتخصصين في الطب الباطني والمهتمين بمجال التوعية والتثقيف الصحي، والمشرف العام على مركز المساعدية التخصصي، ورئيس قسم التثقيف الصحي، ومدير إدارة الإعلام الصحي في مستشفى الملك فهد في جدة ◂◂

عدم الاعتراف بالسكري يدمر صاحبه

ما الأضرار الصحية والمضاعفات التي تترتب على ذلك؟

طالما أنه يخفي مرضه عن الغير ولا يفصح به لهم، فسيكون بعيداً عن تلقي أي مساعدة طارئة منهم في حالة تعرضه للغيبوبة مثلاً، وحتى عند نقله إلى المستشفى، وسوف يستغرق تعرف الأطباء على سبب غيبوبته وتقديم العلاج المناسب له وقتاً، وهو بحاجة إلى الثانية لإنقاذه، وقد يكون الوقت قد فات أو اقترب من ذلك.

كيف يكون الاعتراف وتقبل المرض مفتاح العلاج؟

طالما تقبل المريض مرضه فإنه سيعلن عنه بكل وضوح وصراحة، وسيشعر بعدها بحالة نفسية جيدة، وكذلك صحية؛ لأنه سيجد من يعينه على رعايته، سواء من الناحية العلاجية أو الغذائية، مما سيضفي تحسناً واضحاً وملحوظاً على صحة المريض، ومن المهم أن يحمل مريض السكري معه دائماً بطاقة تعرف الآخرين بأنه مصاب بداء السكري، ويجب أن تتضمن البطاقة معلومات أخرى عن نوع السكري، وأيضاً نوع العلاج الذي يتعاطاه، بذلك يكون قد سهّل على الآخرين أمر تقديم إسعافات أولية مناسبة له عند الضرورة.

بنسبة كم يزيد عدم الاعتراف بالمرض حالة المريض سوءاً؟

أستطيع القول إنها مائة في المائة، فعدم الاعتراف بالمرض وقبوله وحمل ما يفيد عن المرض والعلاج المناسب له، سوف يفقد المريض فرصة ذهبية بتقديم الإسعافات الأولية المناسبة له، وبالتالي ستكون العاقبة وخيمة جداً.

بماذا تنصح مرضى السكري؟

المرض ليس عيباً، بل هو نعمة من الخالق سبحانه وتعالى، والمطلوب الرضا التام والقبول بما قضى الله به علينا، ويجب أن يتعايش مريض السكري مع مرضه، وأن يصادقه ويتعامل معه بكل إخلاص ووفاء، وأقصد من ذلك أن يعطيه حقه ومتطلبات علاجه؛ باتباع تعليمات الطبيب.

كما أنصح باتباع الحمية الغذائية المناسبة، التي يحددها الطبيب المعالج وأخصائي التغذية، وممارسة الرياضة بانتظام، وعمل تحليل لسكر الدم في المنزل، حسب تعليمات الطبيب والمثقف الصحي، وتناول العلاج في أوقاته المحددة، كذلك الانتقال إلى الأنسولين إذا ارتأى ذلك الطبيب المعالج، ولا خوف منه ولا مضاعفات له، وحمل بطاقة تعريفية بأنه مريض بالسكري، إضافة إلى حمل بعض الحلوى أو السكر لتناوله عند الشعور بانخفاض السكر، فكلما كان مريض السكري صديقاً وفياً لمرضه، يحظى منه بالمحبة والحياة السعيدة ◂◂

> يجب على مريض السكري أن يتعايش مع مرضه، بل يصادقه ويعتني به مدى الحياة؛ كي يظل في مأمن من مخاطره ومضاعفاته ◂

> من المهم أن يحمل مريض السكري معه دائماً بطاقة تعرّف الآخرين بأنه مصاب بداء السكري ◂

من داخل مصنع الأنسولين